

تاج العروس من جواهر القاموس

" القَتَّ : نَمَّ الحَدِيثُ " وهو إِبْلَاغُهُ على جِهَةِ الفَسَادِ وهو يَقُتُّ
الأَحَادِيثَ قَتْلًا أَيْ يَنْدُمُهَا نَمْلًا وكذا قَتَّ بَيْنَهُمْ قَتْلًا " كالتَّقْتِيتِ "
نقله الصاغاني والذِي فِي اللِّسَانِ : وَتَقَتَّتْ الْحَدِيثَ : تَتَبَّعَهُ وَتَسَمَّعَهُ وَقِيلَ :
إِنَّ القَتَّ الَّذِي هُوَ الذِّمِّمَةُ مُشْتَقٌّ مِنْهُ . " وَالْقَتَقَتَّةُ وَالْقِتَّيْتَى "
مثال الهَجِّيرِي وهو تَتَبَّعَ الذِّمِّمَاتِ القَتَّ : " الإِسْفِيسَةُ " بالكسْرِ وهي
الفِصْفِصَةُ أَيْ الرِّطَابَةُ مِنْ عِلَافِ الدَّوَابِّ كَذَا فِي النِّهَايَةِ " أَوْ يَابِسُهُ "
وبه صَدَّرَ الْفَيْصُومِيُّ فِي الْمِصْبَاحِ وَفِي اللِّسَانِ : القَتَّ الْفِصْفِصَةُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ
بِهِ الْيَابِسَةَ مِنْهَا وَهُوَ جَمْعٌ عِنْدَ سِيبَوِيهِ وَاحِدَتُهُ قَتَّةٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ : .
وَيَأْتِي مُرَّ لِلِحَمُومِ كُلُّ عَشِيَّةٍ ... بَقَتَّ وَتَعَلَّقَ فَقَدَّ كَادَ يَسْنُقُ
وَفِي التَّهْذِيبِ : القَتَّ : الْفِصْفِيسَةُ بِالسِّنِّ وَالْقَتَّ يَكُونُ رَطْبًا وَ " يَكُونُ "
يَابِسًا الْوَاحِدَةُ قَتَّةٌ مِثَالُ تَمْرَةٍ وَتَمَرٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَلَامٍ : " فَإِنَّ أَهْدَى
إِلَيْكَ حِمْلَ تَيْدٍ أَوْ حِمْلَ قَتٍّ فَإِنَّهُ رَبَّاءٌ " . القَتَّ : " الْكَذِبُ "
الْمُهَيَّأُ وَقَوْلُ مَقْتُوتٍ أَيْ مَكْذُوبٌ قَالَ رُؤْبَةُ : .
قُلْتُ وَقَوْلِي عِنْدَهُمْ مَقْتُوتٌ ... مَقَالَةٌ إِذْ قُلْتُهَا قَوِيْتُ وَقِيلَ :
مَقْتُوتٌ : مَوْشَى بِهِ مَذْقُولٌ وَقِيلَ : إِنَّ أَمْرِي عِنْدَهُمْ زَرِيٌّ كَالذِّمِّمَةِ
وَالكَذِبِ . القَتَّ : " اتَّبَاعُكَ الرَّجُلُ سِرًّا " وَهُوَ لَا يَرَاكَ " لَتَعْلَمَ " مِنْهُ
" مَا يُرِيدُ " القَتَّ : " شَمَّ الرَّاعِي بَوْلَ الْبَعِيرِ الْمَهْيُومِ " وَهُوَ الَّذِي
أَصَابَهُ دَاءُ الْهَيْامِ نَقْلُهُ الصَّغَانِيُّ . " وَالْقَتَّيْتُونَ : جَمَاعَةٌ مُحَدَّثُونَ "
نُسِبُوا إِلَى بَيْعِ القَتِّ وَكَلَامُهُ يَقْتَضِي أَنَّ يَكُونُ نِسْبَتُهُمْ هَكَذَا وَلَيْسَ كَذَلِكَ
وَإِنَّمَا يُعْرَفُونَ بِالْقَتَّاتِ وَعِبَارَةُ الصَّغَانِيِّ سَالِمَةٌ مَنْ ذَلِكَ فَإِنَّهُ قَالَ :
وَالْقَتَّاتُ : مَنْ يَبِيعُ القَتَّ وَمَنْ يُنْسَبُ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ إِلَى بَيْعِ القَتِّ
فِيهِمْ كَثَرَةٌ . قُلْتُ : فَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْ أَيْمَةِ النَّسَبِ فُلَانًا القَتَّيْتَى
وَإِنَّمَا هُوَ القَتَّاتُ . مِنْهُمْ : أَبُو يَحْيَى القَتَّاتُ عَنْ مُجَاهِدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
القَتَّاتُ الْكُوفِيُّ عَنْ أَبِي زُعَيْمٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخُوهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ
يُونُسَ الْيَرْبُوعِيَّ وَعِنَّمَا الطَّبَرَانِيُّ وَرَبِيعُ بْنُ الذُّعْمَانِ القَتَّاتُ
وَعُمَرُ بْنُ يَزِيدَ الرَّقَّيُّ القَتَّاتُ وَغَيْرُهُمْ . " وَقَتَّاهُ " قَتْلًا : " قَدَّاهُ "
" وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : يُقَالُ : هُوَ حَسَنُ الْقَدِّ وَحَسَنُ القَتِّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ : .

كَأَنَّ شَدِيدِيَّهَا إِذَا مَا ابْرَزْتِي ... حُقَّانٍ مِنْ عَاجٍ أُجِيدَا فَتَّ